

شبهة ١١ | كيف يقتل النبي ﷺ ٠٠٧ يهودي و هو رحمة للعالمين؟

| فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة احنا معنا شبهة من اكبر الشبهات وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل قبل هتلر بالف وربعمية سنة وقتل سبعميت يهودي وسبا نسايمهم واطفالهم اين بقى رحمة اين الرحمة للعالمين يعني - [00:00:00](#)

الكلام اللي بيقلوه طبعاً ان اسلاموفوبز والناس يعني كريبه الاسلام اول حاجة لازم نفهمها ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو رحمة للعالمين وهو ارحم الناس اكثر واحد ممكن يسامح ويغفر لاعدائه - [00:00:40](#)

والدليل على ذلك ان بعد واحد وعشرين سنة من الصراع الدامي ضد قريش وبعد ما قتلوا عمه وشربوا واكلوا كبده عمه. طعنوا السيدة سمية بحرب في موطن عفتها. وعملوا كل همسات - [00:01:01](#)

قتلوا كثير من الصحابة. وقلبوا القبائل حول على النبي صلى الله عليه وسلم. لما فتح مكة وقعوا كلهم في الاسر. قتلهم بسبب نسايمهم واطفالهم ابدا اذهبوا فانتم الطلقاء احنا لما بنتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام فنحن نتكلم عن مطلق الاسرى - [00:01:19](#)

مطلق الاسرى. الله! او مال ايه حكاية بقى السبعمية يهودي دول بتوع بنو قريظة! تعال بقى نفهم الموضوع دوت اول حاجة لازم نفهم انه كان هناك اتفاقية بين اهل المدينة كلهم - [00:01:45](#)

آآ المسلمين وبنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع وبعض القبائل الاخرى والمشركين ان المدينة دي بلدنا كلنا اذا حصل اعتداء عليها من الخارج كلنا سنقف صفا واحدا جنبنا الى جنب ندافع عن بلدنا ندافع عن المدينة. ماشي - [00:02:00](#)

المسلمين دخلوا في عدة حروب. والمدينة اعتدي عليها في احد ولم يقف احد مع المسلمين من هؤلاء لكن في يهودي واحد وقف اسمه مخايريق وقاتل مع المسلمين مش حبا في المسلمين لكن ايماناً بانه كرجل - [00:02:20](#)

وكانسان اصيل يجب ان يوفي بعهد. والعهد بيقول احنا سنخاطب دفاعاً عن بلدنا وعن المدينة. ما فيش حاجة اسمها حد جاي يعتدي على المدينة من برة ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه وقال مخايريق خير يهود - [00:02:41](#)

ايه اللي حصل بقى بعد احد بسنة ونص حداشر الف من القبائل طبعاً قريش القيادة وقلبت القبائل واربعتلاف طالعين من قريش ومعهم حوالي سبع تلاف من قبائل اخرى. توجهوا لحصار المدينة - [00:02:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام جاله من المخابرات بتاعته عنده استخبارات عسكرية ارسلاوا له من مكة وكان العباس. نعم ان في جيش متوجه ناحيتك دلوقتي قوامه حداشر الف آآ بيعمل ايه - [00:03:22](#)

حفرو الخندق طبعاً قصة حفر الخندق قصة طبعاً طويلة والمفروض ان بني قريظة واليهود واللي كله هيقف يصد مع بعضه ما حدش حارب معنا مش عايزين حد يحارب معنا مش مهم. لكن ما حدش يخونا كمان - [00:03:42](#)

بنو قريظة خانوا العهد واتفقوا مع قريش لفتح الجبهة الشمالية يفتحوا منها المدينة وبنو قريظة كمان قاموا بمهاجمة نساء واطفال المسلمين اللي كانوا كلهم متحصنين بيت في بيت كبير او - [00:03:59](#)

في حصن معين كده آآ من حصون المدينة نساء واطفال ونسائنا اضطروا يقاتلوا بنفسهم. يعني السيدة صفية عمة الرسول عليه الصلاة والسلام وام الزبير ابن العوام قاتلت وقتلت احد اليهود وقطعت رأسه واضطر نساء المسلمين يرموا رأسه فاتدحرجت امام اليهود فقالوا بس ده المسلمات جوة مش لوحدهم - [00:04:22](#)

ده معهم ابطال ولا كان ابطال ولا معهم حد ولا حاجة ده كان معهم بعض العواجيز وكبار السن زي حسان ابن ثابت وكده وهم اللي قاتلوا بنفسهم الستات المهم ربنا ستره بعد حصار شهر كامل والخيانة والكلام ده كله ربنا آآ يعني آآ ارسل الريح فقلبت القدر وقلعة الخيام - [00:04:48](#)

والكفار آآ بعد ما نسحبه الصحابة راجعين سيدنا جبريل جه لسيدنا محمد وقال له عليه الصلاة والسلام وضعت السلاح ان الملائكة لم تضع السلاح عليه الصلاة والسلام قال له قال له على بالننا قريزة - [00:05:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال للمسلمين كلمة شهيرة جدا لا تصلن العصر الا في بني قريظة هل ده معناه يقتلهم؟ لا ما فيش حد العصر هيبجي عليه الا هو هناك عند بني كراز. كلنا رايعين على هناك. ليه - [00:05:30](#)

عشان من حقنا نسأل جيراننا انت ليه يا جاري رححت حاولت تعتدي على زوجتي على امي وعلى اختي وعلى بنتي لو سمحت نزل وفد من اليهود وقالوا للرسول عليه الصلاة والسلام يا محمد - [00:05:46](#)

عايزين حكم نحكم بينا احنا والمسلمين ونشترط ان انت ما تكونش الحكم فهم رفضوا مطلق الاسرى اللي بيحرر الاسرى ان هو يحكم بينهم. ماشي. ايه رأيكم في سعد بن معاذ واقترح عليهم - [00:06:05](#)

كبير الاوسد سعد بن معاذ فقبلوا مباشرة. لماذا الاوس حليفة بني قريظة القبيلة العربية المنافسة للاوس اللي هي الخزرج كانوا حلفاء بالنظير اللي حاولوا يقتلوا النبي ويغتالوه قبلها بسنة لما حصلت محاولة الاغتيال الفاشلة بتاعة بني نظير - [00:06:25](#)

حكم بينهم زعيم من زعماء الخزرج اللي هو عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو رأس النفاق والرسول عليه الصلاة والسلام قبل بحكم رأس النفاق وهو يعلم انه لن يحكم عليهم بشيء - [00:06:52](#)

فقط حكم عليهم بالترحيل وانهم يمشوا من المدينة وياخدوا حاجتهم معهم حاولوا يقتلوا الرسول عليه الصلاة والسلام. لان الرسول عليه الصلاة والسلام في طبيعته مش عايز الناس تقول مش عايز حد يقتل حد - [00:07:12](#)

حكم عليهم بزلق وقيل النبي ذلك المرة دي حلفاء بني قريظ اللي هم الاوس قبيلة منافسة للخزرج عادت العصبية والقبلية وبقى من المتوقع ان الاوس اصلا ايضا يطلقوا حلفاؤهم هم كمان - [00:07:24](#)

اصطف للاسف اصطف رجال بعض رجال من قبيلة الاوس خارج الخيمة بتاعة التحكيم وسيدنا آآ سعد بن معاذ آآ محمول الى الخيمة لانه كان آآ كان آآ مصاب - [00:07:42](#)

اه الى خيمة التحكيم وقالوا له تذكر ان الخزرج اطلقوا حلفاؤهم العام الماضي. دورنا نطلق على حلفائنا احنا كمان كده ما ردش عليهم ثم كان من المتوقع انه يعمل كده - [00:08:00](#)

حكم عليهم سعد بن معاذ بحكم غير موجود في الشريعة الاسلامية اتحدى اي انسان يطلع لي هذا الحكم موجود في اي كتاب من كتب الفقه في اي شيء في الشريعة الاسلامية - [00:08:16](#)

حكم عليهم بقتل جميع المقاتلة. يعني الرجال المقاتلين. الرجال القادرين على حمل اللي هم بيحملوا السلاح وسبي النساء والاطفال ومصادرة جميع اموالهم سؤال ايها منين الحكم ده؟ السؤال الثاني - [00:08:30](#)

اليهود قبلوا هذا الحكم السؤال الثالث لماذا قبل النبي هذا الحكم؟ هذا الحكم من كتاب اليهود التوراة الاصحاح العشرين الايات اتناشر الى خمستاشر. بيقول وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها. البلد اللي ما تعملش سلام معك - [00:08:54](#)

والقرية من او القبيلة ده مش سامع معك. اللي تحاربك تحاصرها فاذا دفعها الرب الهك الى يدك حضرة جميع ذكورها بحد السيف. واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغنمها - [00:09:20](#)

لنفسك وتاكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك. ادي اول حاجة. جاب الحكم من كتابهم هم لذلك هم قبلوا هذا الحكم. حكم من كتابهم هم يعلموا انهم مخطئين. بل والسيرة تقول انهم ذهبوا الى القتل على على ارجلهم. ما كانوا بيتشدوا وبيتجرجروا. لا لا لا هم موافقين. بل - [00:09:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان معلم الصحابة ان هم يشفعوا فيقضي الله على يد نبيه ويؤجروا. فبعض الصحابة تكلموا مع جيرانهم

من اليهود قالوا له تخليني اشفع لك عند النبي صلى الله عليه وسلم. هو يبحب الشفاعة ان احنا نشفع عن الناس - [00:10:02](#)

قالوا لا هذا حكم التوراة وذهبوا بمنتهى الشجاعة للقتل وقتلوا طب لماذا قبل النبي؟ مش هو نبي الرحمة؟ لأ أنا اسف. النبي هنا لم يكن حكما. النبي كان طرفا. كان ممكن جدا يكون الحكم هو قتل النبي والصحابة - [00:10:18](#)

اذا هو طرف من الاطراف طب ايه دور النبي هنا استثنى بعض اليهود وقال مش كلهم خانوا وبعضهم وقفوا ضد الخيانة وحاولوا اقناعهم لكنهم فشلوا فاستثنى بعضهم. ده دور النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:10:38](#)

المسألة الثانية بقى اللي هي مهمة جدا بقى سبعميت واحد كتير قوي مين قال سبعمية الارقام في السيرة بتتراوح من اربعين الى تسعمية دي مسألة اربعين مسألة ربعمية الناس قالت خمسمية مسألة سبعمية ناس قالت تسعمية - [00:10:57](#)

الارجح هو انهم كانوا اربعين مقاتل بس اللي قتلوا. والدليل على ذلك لما تم الحكم تم السجن الرجال ونسائهم واطفالهم في بيت بنت الحارث وهي امرأة من بني النجار في آآ المدينة - [00:11:23](#)

اي بيت ده اللي هياخد سبعمية راجل وسبعمية ست وكل واحد عنده خمس ست عيال قل وممكن بعضهم بيوصل لعشرة. اي بيت اللي هياخد خمس تلاف شخص ده اربعين راجل - [00:11:46](#)

وزوجاتهم اربعين تانيين وكل واحد عنده خمس ست عيال يعني دخلنا كده في متين بالكثير قوي هيخش جوة بيته واتحبسوا جوة البيت الى ان تم اعدامه تم بعد كده السدي - [00:11:59](#)

وهذا وارد عند ابن زنجاوية تاني عايز اقول لكم تاني احنا اتفقنا على الاتي المسألة الاولى هي انه لابد من استخدام التأثير العاطفي. فانا قبل ان ارد قبل ان اشرح ان اليهود خانوا - [00:12:14](#)

المعاهدة انا قمت الاول بعملية تقديم آآ رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت موضوع ان هو اللي اطلق الاسرار في مكة بعد كده شرحت المسألة بتاعة الخيانة اللي حصلت ثم بمنتهى الموضوعية واجهت لماذا النبي يقبل هذا؟ لان هو طرف من الاطراف -

[00:12:33](#)

ليس الحكم وهم اللي رفضوا الحكم ايه اللي بيطلق العصب بس جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونشوفكم ان شاء الله في الفيديو القادم. السلام عليكم - [00:12:54](#)